

تأثير موقع إكس على التغير في القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي

The Impact of X (formerly Twitter) on Changing Social Values Among Saudi Youth

عبدالله محمد الحنتوشي*

1 - كلية الملك خالد العسكرية- الرياض، المملكة العربية السعودية. البريد الإلكتروني: alhntoshi@gmail.com

تاريخ القبول: 2025/05/08

تاريخ المراجعة: 2025/03/01

تاريخ الإرسال: 2024/12/11

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير منصة "إكس" (تويتر سابقاً) على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. تم التطبيق على عينة مكونة من 523 شاباً سعودياً من مستخدمي منصة "إكس"، باستخدام استبانة من إعداد الباحث. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام منصة "إكس" يؤثر إيجابياً وسلباً على القيم الاجتماعية لدى الشباب، حيث تبين تأثيرها في تعزيز قيم الانتماء الوطني والتفاعل الاجتماعي، لكنها ساهمت أيضاً في تراجع بعض القيم التقليدية. وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف برامج التوعية لاستخدام منصة "إكس" بشكل يساهم في تعزيز القيم الإيجابية والحد من تأثيراتها السلبية.

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية، الشباب السعودي، وسائل التواصل الاجتماعي، موقع "إكس".

Abstract:

with the study applied to a sample of 523 Saudi youth who use the "X" platform, using a questionnaire prepared by the researcher. The study found that the use of the "X" platform has both positive and negative effects on the social values of youth. It was shown to enhance values such as national belonging and social interaction while contributing to the decline of some traditional values. The study recommended intensifying awareness programs to use the "X" platform in a manner that promotes positive values and mitigates its negative effects.

Keywords: Saudi youth, Social media, Social values, Twitter, Website X.

1- مقدمة:

يتميز العصر الحالي بتطور تقني وتكنولوجي هائل، وقد أحدثت شبكة الإنترنت نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية. فقد أصبحت دراسة تأثيرات الإنترنت على الفرد والمجتمع ضرورة، في ظل ما يشهده المجتمع المعاصر من تغيرات متسارعة، سواء من خلال تنوع المواقع الإلكترونية وأدواتها، أو عبر ما ينشأ يومياً من مجموعات وشبكات اجتماعية جديدة. ولقد ساهم التطور التكنولوجي في تحسين وسائل الاتصال بشكل سريع، حيث يعد الاتصال ركيزة أساسية للحياة الاجتماعية، وبدونه لا يمكن تحقيق الاندماج الاجتماعي. فالإنترنت كوسيلة اتصال يؤثر بشكل مباشر على قيم وعواطف ومشاعر الأفراد، خاصة الأطفال، مما يسهم في تشكيل مواقفهم واتجاهاتهم (العنزي، 2021).

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص اتصالية فريدة عبر الإنترنت، حيث تدمج بين أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال بشكل تكاملي، مما يدفع الأفراد من مختلف الفئات العمرية إلى استخدامها في حياتهم اليومية وفي مختلف مجالات الحياة (حمدي، 2018). وقد أصبحت هذه المواقع من الأدوات الأساسية التي يقبل عليها الشباب بشكل كبير، خاصة مواقع مثل فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، إذ تمثل وسيلة للتعبير عن الذات وتبادل الآراء والأفكار. وقد ساهمت هذه الشبكات في تجاوز القيود الجغرافية، وجعلت الأفكار والأخبار تتقارب، ونمت العلاقات بين الأفراد على اختلاف ثقافتهم ولغاتهم وبيئاتهم (الأشمر، 2015).

وقد أدى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي إلى ثورة في عالم الإعلام، حيث نقلت وسائل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطت المستخدمين فرصاً كبيرة للتأثير والتواصل عبر الحدود بشكل غير مقيد، إلا بنسبة محدودة من الرقابة. فقد أوجدت وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للث مباشر من قبل المستخدمين، مما أدى إلى تغيير جوهري في النظريات الاتصالية المعروفة، وأنهى احتكار المؤسسات الإعلامية لصناعة الرسالة، وفتح مجالاً أوسع للتأثير والتفاعل (حمادية وقاسم، 2015).

وفي المقابل، ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث تغييرات ملحوظة في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، وفرضت العديد من التحديات على الأصعدة الفكرية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية. وقد أفرزت وسائل التواصل معطيات جديدة أثرت في حياة الأفراد والمجتمعات من الناحية المادية والفكرية والأخلاقية، مما انعكس على القيم والمثل والمعايير المجتمعية، وأدى إلى اختراق النسيج الأسري والمجتمعي بشكل خاص. ورغم بعض آثارها الإيجابية مثل توطيد العلاقات، إلا أن آثارها السلبية تكمن في عدم وجود ضوابط توجهها، خاصة وأن أغلب محتواها ينقل ثقافات قد لا تتوافق مع معايير المجتمع الإسلامي، مما جعلها تشكل تحديات حقيقية للقيم المجتمعية (الحازمي، 2021).

يعد "إكس" أحد منصات التواصل الاجتماعي البارزة التي توفر مساحة للشباب السعوديين للانخراط في قضايا متنوعة ومهمة على الصعيدين المحلي والعالمي، مثل العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، والمساواة، والبيئة، حيث

يسمح الموقع للطلاب بالتواصل مع أفراد من خلفيات وثقافات متعددة، مما يوسع مداركهم ويعزز لديهم قيماً جديدة تتماشى مع التطورات المعاصرة. كذلك، يُساهم "إكس" في بناء وعي جماعي وتشكيل اتجاهات حديثة من خلال النقاشات التي تجري على المنصة، والتي تؤثر في تصوراتهم ومواقفهم تجاه القضايا الاجتماعية. وبهذا، يمكن القول إن موقع "إكس" لم يعد مجرد وسيلة لتعزيز القيم الاجتماعية السائدة، بل أصبح قوة دافعة لإعادة صياغة هذه القيم بما يتلاءم مع الرؤية العالمية، مما يُحدث تحولاً ملحوظاً في مفاهيم وأفكار الشباب السعودي تجاه قضايا المجتمع ومساهمتهم الفعالة في هذه الحوارات (Esposito, & KhosraviNik, 2023).

وفي ضوء ذلك، تبرز الحاجة لدراسة معمقة حول كيفية تأثير موقع "إكس" على التغير في القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي. هذه الفئة التي تعيش فترة حرجية من تشكيل هويتها الفكرية والاجتماعية تعد الأكثر تفاعلاً مع هذه المنصات، مما يجعل من المهم استكشاف طبيعة هذا التأثير، سواء من الناحية الإيجابية أو السلبية، لتقديم رؤى عملية تساهم في الحفاظ على توازن القيم في ظل تحديات العولمة الرقمية.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- ما طبيعة استخدام الطلاب لمنصة إكس في الموضوعات الاجتماعية؟
- 2- ما الآثار السلبية المتعلقة باستخدام الشباب السعودي لمنصة إكس؟
- 3- ما تأثير منصة إكس على الوعي الاجتماعي لدى الشباب السعودي؟
- 4- ما التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي؟
- 5- ما تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي؟

2.1- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق التالي:

1. التعرف على كيفية استخدام الشباب السعودي لمنصة إكس في الموضوعات الاجتماعية.
2. الكشف عن الآثار السلبية المرتبطة باستخدام الشباب السعودي لمنصة إكس.
3. دراسة تأثير استخدام منصة إكس على مستوى الوعي الاجتماعي لدى الشباب السعودي.
4. تحديد التأثيرات الإيجابية لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي.
5. استكشاف تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي.

3.1- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التالي:

1. تزايد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة نسبة مستخدميها.
2. تزايد الآثار السلبية المترتبة على شبكات التواصل الاجتماعي بوجه عام وعلى القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي بوجه خاص، مما يتطلب الكشف عنها ووضع الآليات الملائمة للحد منها.
3. إثراء الإطار النظري حول موضوع التأثيرات السلبية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي.

4. استجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة التي طالبت بإجراء مزيد من الأبحاث حول مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بتأثيراتها السلبية.
5. يمكن أن تفيد الشباب السعودي من خلال تعريفهم بالتأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لديهم، وبالتالي اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها.
6. يمكن أن تفيد الأسرة بشكل عام من خلال تعريفها بالتأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على أبنائها من الشباب السعودي ، وبالتالي التعامل الإيجابي معها.
7. يمكن للدراسة أن توجه الباحثين المهتمين بالمجال لإجراء دراسات أخرى ذات صلة بموضوعها، والاستفادة مما تقدمه من إطار نظري وأداة بحثية.

4.1- مصطلحات الدراسة

1- موقع إكس:

"موقع كان يسمى تويتر ويتم من خلال موقع تويتر تبادل المعلومات والآراء المطروحة حول الموضوعات والسجلات التاريخية ، وتكوين مجموعات من المهتمين بمجالات بحثية معينة وتبادل الرسائل الفورية معهم وكذلك تبادل مصادر المعلومات من صور وملفات مرئية ومسموعة " (عبد المحسن، 2023، ص. 55).

2- القيم الاجتماعية:

"اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الأفراد ، فهو يميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له ، ويتميز الفرد بقدرته على البذل والعطاء وبعض الصفات الاجتماعية كالطيبة والإيثار وخدمة الآخرين والانتماء " (خضر، 2018، ص. 100).

5.1- حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: تأثير موقع إكس على التغير في القيم الاجتماعية.
2. الحدود البشرية: الشباب السعودي ، وتم توزيعهم وفق متغيري النوع (ذكور/ إناث) والفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 25 سنة/ من 25 إلى أقل من 30 سنة/ من 30 إلى 35 سنة)، ومستوى تعليم الأب والأم.
3. الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية
4. الحدود الزمانية: عام 1446هـ الموافق 2024 / 2025م.

6.1- الدراسات السابقة

1.6.1- عرض الدراسات

1. هدفت دراسة العتيبي (2018) إلى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها في التعليم ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهن، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغيري

(التخصص ، المرحلة الدراسية) ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي وإعداد استبانة وتطبيقها على عينة مكونة من(140) معلمة، وأظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية للمعلمات نحو شبكات التواصل الاجتماعي، كذلك استخدامها في التعليم، كما أسفرت النتائج عن وجود بعض المعوقات من أهمها: عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وقلة الخبرة ونقص الكفاءة العالية في التعامل معها، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمها: توعية المعلمات والطالبات بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وإلحاقهن بدورات تدريبية في كيفية التعامل معها واستخدامها في العملية التعليمية، والقيام بإجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المعلمات والطالبات في التعليم

2. هدفت دراسة السبيعي (2024) إلى تقديم تصور لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في شرق الرياض من خلال تحليل تأثير برامج التواصل الاجتماعي. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي واستبيان لجمع البيانات من 150 طالبة في 6 مدارس حكومية. أظهرت النتائج أن برامج مثل لينكد إن وفليكر قد تؤدي إلى آثار سلبية، بينما تعتبر تويتر وسناب شات لها آثار إيجابية. كما وجدت الدراسة أن تأثير هذه البرامج على المسؤولية الاجتماعية والترابط الأسري كان متوسطاً، بينما كان التأثير على الانتماء الوطني والعلم والعمل عالياً. أوصت الدراسة بزيادة الوعي بين الطالبات حول الجوانب الإيجابية والسلبية لاستخدام هذه البرامج، وتعزيز المشاركة الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية.

3. هدفت دراسة العباسي (2019) إلى معرفة واقع استخدام تويتر في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والطالبات في مدينة الرياض، ومعرفة إيجابيات وسلبيات استخدامه، والأسباب التي تدفعهم لاستخدامه في التعليم. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجميع البيانات، حيث تكونت عينة البحث من (410) طالبة و(320) معلمة من المرحلة الثانوية في مدينة الرياض لعام 1438هـ، وكشفت نتائج البحث أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل طالبات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض اتجاه استخدام تويتر في التعليم، وتمثل موقف الطالبات من استخدام تويتر في التعليم في إبداء الآراء والاقتراحات التعليمية، أما المعلمات فتمثل موقفهن في متابعة الجديد في مجاھن التعليمي. ومن أبرز السلبيات التي اتفقن عليها الطالبات والمعلمات معاً في استخدام تويتر في التعليم، هي وجود معلومات غير صحيحة في تويتر وعدم الوعي بأخلاقيات استخدام تويتر في التعليم وأساليب الأمان، ومن أهم ما أوصى به البحث توفير أنظمة تتعلق بأسس توظيف تويتر في التعليم للطالبات والمعلمات، وعقد ورش عمل في المدارس، وذلك بإشراف جهات مختصة لتثقيف الطالبات والمعلمات بمزايا وفوائد ومخاطر استخدام هذه الشبكات في التعليم، وتوجيههم بالاستخدام الأمثل لها.

4. هدفت دراسة الكرياني (2024) الكشف عن واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب السعودي ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على

الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (478) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية موزعين وفق متغيرات (النوع/ التخصص/ المحافظة) وأشارت النتائج إلى أن مستوى التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب السعودي جاء بدرجة مرتفعة، وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على الآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب السعودي جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في استجاباتهم تعزى لمتغير التخصص أو المحافظة.

5. هدفت دراسة الكرياني (2024) إلى الخروج بتصور مقترح لتدعيم القيم الاجتماعية لدى مستخدمي برامج التواصل الاجتماعي من طالبات المرحلة الثانوية بشرق الرياض، والكشف عن أبرز برامج التواصل الاجتماعي التي ترى عينة الدراسة أنه من شأنها أن ينتج عنها آثار سلبية أو إيجابية على القيم الاجتماعية لمستخدميها، والتعرف على تأثير برامج التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية (قيمة المسؤولية الاجتماعية- قيمة الترابط الأسري- قيمة الانتماء الوطني- قيمة العلم والعمل)، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث على 6 مدراس ثانوية حكومية على عينة مكونة من (150) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: إن من أبرز برامج التواصل الاجتماعي التي من شأنها أن ينتج عنها آثار سلبية على القيم الاجتماعية لمستخدميها هي برنامج لينكد إن وفليكر، وكان بعدهما تليغرام وتبلر ثم الفيس بوك، والبرامج التي ينتج عنها آثار إيجابية على القيم الاجتماعية لمستخدميها كانت تويتر وسناب شات وبعد ذلك الواتس أب ثم اليوتيوب والانستجرام، وأن درجة تأثير برامج التواصل الاجتماعي على قيمة المسؤولية الاجتماعية والترابط الأسري جاءت بدرجة متوسطة، كما أن تأثيرها على قيمة الانتماء الوطني والعلم والعمل جاءت بدرجة عالية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة توعية الطالبات بالجوانب الإيجابية والسلبية لبرامج التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، وتشجيع الطالبات للمشاركة الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية التي تهدف إلى غرس بعض القيم الاجتماعية

6. هدفت دراسة الطيار (2014) إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة، من خلال التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لاستخدامها، وأثرها في تغيير القيم الاجتماعية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من 2274 طالباً من جامعة الملك سعود بالرياض، اختيروا عشوائياً من مختلف التخصصات. أظهرت النتائج أن من أبرز الآثار السلبية لمنصة إكس كان تسهيل العلاقات غير الشرعية والإهمال في الشعائر الدينية، بينما تمثلت الآثار الإيجابية في الاطلاع على الأخبار، تعلم أمور جديدة، التعبير بحرية عن الرأي، وتخطي حاجز الخجل. كما بينت الدراسة أن منصة إكس تؤثر في تغيير القيم عبر تعزيز

الجرأة في مخاطبة الجنس الآخر. وأوصت الدراسة بتكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية التي توضح التأثيرات السلبية لشبكات التواصل على القيم الاجتماعية، ومواصلة دراسة تأثيرها على الأفراد، خاصة الشباب، لما لها من أثر على السلوك والقيم والثقافة والهوية الدينية والمحلية.

7. هدفت دراسة **المطيري (2023)** إلى التعرف على واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين، ومستوى التكيف الاجتماعي، والعلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة في إجراء الدراسة، والتي بلغ عددها (449) وذلك من خلال تصميم استبانة لدراسة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين، وقد قدمت الدراسة نتائج من أهمها: أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين بلغ (144.85)، واتضح من النتائج أن أبرز مستويات التكيف الاجتماعي لدى المراهقين تمثلت في بُعد التكيف مع الأسرة بمتوسط (40.58)، يليه بُعد التكيف مع الزملاء بالمدرسة بمتوسط (37.94)، يليه بُعد التكيف مع المدرسين بمتوسط (33.50)، وأخيرا جاء بُعد التكيف مع المجتمع الخارجي بمتوسط (32.82). أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين متوسط ويتبين ارتفاع تكيفهم مع أسرهم وانخفاضه مع المجتمع الخارجي. ارتفاع تكيف المراهقين مع الزملاء بالمدرسة. أن هناك ضعف في ملامح التكيف مع المدرسين لدى المراهقين. أن هناك ضعف في ملامح التكيف مع المجتمع الخارجي لدى المراهقين. وختاماً توصلت الدراسة إلى أنه يوجد هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين التكيف الاجتماعي وأبعاده (التكيف مع الزملاء بالمدرسة، التكيف مع المجتمع الخارجي) لديهم. حيث يتضح أنه كلما زاد استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي كلما تحسن مستوى التكيف الاجتماعي وأبعاده (التكيف مع الزملاء بالمدرسة، التكيف مع المجتمع الخارجي) لديهم.

8. هدفت دراسة **الصعدي (2022)** إلى التعرف على واقع القيم الفاضلة والفاصلة لدى المراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي مع الكشف عن متطلبات تنميتها في ضوء رؤية مستقبلية مقترحة. المنهجية: يعد البحث وصفياً. استخدم عينة كرة الثلج ل (٣٠٠) من المراهقين والمراهقات و(٢٥) من الخبراء. النتائج: أكدت نتائج البحث أن واقع القيم الفاضلة لدى المراهقين يقع في المستوى المتوسط بمتوسط حسابي مقداره (١٨.٣٥) وبانحراف معياري مقداره (7.0007) وأن واقع القيم الفاسدة تقع في المستوى المتوسط أيضاً بمتوسط حسابي مقداره (18.12) وبانحراف معياري مقداره (6.830) مما يعكس الحاجة إلى تنمية القيم الفاضلة للمراهقين والتأكيد على اجتناب القيم الفاسدة حتى يمكنهم الاستفادة من إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي وتفادي سلبياتها. إضافة إلى ذلك وجد البحث أن متطلبات تنمية القيم لدى المراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تقع في المستوى المرتفع بمتوسط حسابي مقداره (24.71) وانحراف معياري مقداره (6.710). مما يشير إلى حاجة المراهقين لتفعيلها لتنمية القيم لديهم من حيث الالتزام بالفاضلة واجتناب الفاسدة واستعدادهم لذلك. الخلاصة: مع ثورة المعلومات وسهولة استخدامها تأثرت قيم المراهقين من الجنسين وللتقليل من تلك

الاثار اقترح البحث رؤية مستقبلية لتنمية منظومة القيم لدى المراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي مستفيدة من المتطلبات التي اختبرها البحث مع وضع الحلول للمشاكل التي يواجهونها واقترحت تفعيل الأدوار مثل دور الاسرة ومؤسسات المجتمع لتكون عوناً للوالدين والمربين والاختصاصيين في تقليل اثار وسائل التواصل السلبية على المراهقين والاخذ بهم الى تبني القيم الايجابية الفاضلة.

9. هدفت دراسة الحجاوي الكايد المجالي (Almajali) وزملاؤه (2024) إلى استكشاف تأثير استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة وتحديد احتياجاتهم التي يتم إشباعها، مثل الحاجة إلى الهوية الشخصية، والتكامل، والتفاعل الاجتماعي، والشعور بالرضا. وهدفت الدراسة أيضاً إلى تحديد توقعات الطلاب الجامعيين في العالم العربي عند استخدام الشبكات الاجتماعية. وقد بحثت الدراسة في تأثير استخدام "فيسبوك" و"إنستغرام" على تعزيز قيم المواطنة بين الطلاب العرب في الجامعات الأردنية. واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من () من طلاب الجامعات في الأردن. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز القيم الاجتماعية وتعزيز روح المواطنة بين الطلاب العرب في الجامعات الأردنية، حيث كان الهدف الأساسي للطلاب من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو التفاعل الاجتماعي بمتوسط (4.20) وانحراف معياري (0.50)، واحتلال قيمة المواطنة الأساسية وهي احترام الآخرين والتسامح متوسط (4.30) وانحراف معياري (0.42). كما أن المشاركة الفعالة في المجتمع حصلت على متوسط مرتفع بلغ (4.25). وأظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً لوسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مستوى المشاركة والانخراط في المجتمع بين الطلاب.

10. هدفت دراسة بوناتشي (Bonacchi) وزملاؤه (2023) إلى دراسة كيفية تشكيل قيم التراث المتعلقة بالتراث نفسه من خلال التفاعل المتبادل بين الجهات البشرية وغير البشرية على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اعتمدت الدراسة على منهجية تأملية تسمى "التسجيل السريع" لدراسة هذه القيم. وتم تطبيق الدراسة على عينة من القيم التراثية المرتبطة بمنطقة معينة وهي موقع "محطة الغاز القديمة" في شمال "كاننجيت، إندبرة"، المملكة المتحدة. وركزت الدراسة على استكشاف (عدم) الظهور الناتج عن تنظيم القيم التراثية التي تم إنشاؤها بالتعاون بين الباحثين وعناصر أخرى تشمل منصات التواصل الاجتماعي، والأشياء التاريخية، والأماكن والممارسات. وتوصلت الدراسة إلى أهمية البحث متعدد المنصات والتأملية لتطوير فهم سياقي ونقدي لتركيبات القيم التراثية، مما يمكن أن يقود إلى قرارات أكثر عدلاً في مجال التراث ويساهم في مجتمع أكثر عدالة.

11. هدفت دراسة لي (Li) وزميله (2024) إلى بحث كيفية تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين، وتناولت في الوقت نفسه الاختلافات بين الأفراد ذوي التوجهات الاجتماعية المختلفة. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم تجريبي بين المجموعات بعاملين، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 148 مراهقاً في التجربة الأولى و152 في التجربة الثانية في الصين. وقد كشفت التجربة الأولى أن مشاهدة

مقاطع الفيديو ذات المحتوى الاجتماعي الإيجابي تتنبأ بشكل كبير بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين مقارنة بمقاطع الفيديو المحايدة. وأظهرت الدراسة أن تأثير المحتوى الإيجابي للمقاطع يعتمد على التوجه الاجتماعي للفرد، حيث كان الأثر مشهوداً بشكل أكبر بين الأفراد الاجتماعيين. أما التجربة الثانية فأدخلت أبعاداً جديدة لتقييم استجابة المراهقين للعواقب المختلفة للسلوك الإيجابي، حيث أظهرت النتائج أن العواقب الإيجابية عززت السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين، في حين أن العواقب العقابية أثرت سلباً.

2.6.1- التعقيب على الدراسات السابقة:

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، اتضح أن هناك العديد من الدراسات السابقة تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية، واستفاد الباحث منها على النحو التالي:
- استطاع الباحث من خلال الدراسات السابقة أن يحدد مشكلة البحث المتمثلة في تناول الإعلام الجديد وخاصة التويتر للقيم الاجتماعية فنظراً لحداثة الموضوع وأهميته ولعدم تناوله من قبل أراد الباحث أن يقوم بدراسته.
- بعد تعرض الباحث لكم من الدراسات العربية والأجنبية وجد أن هناك قصور في تناولهم لمشكلة الدراسة الأمر الذي جعل الباحث يتطلع لدراسة هذا الموضوع، ومعرفة مدى تناول شبكات التواصل الاجتماعي لقيم المجتمع وكيفية التعامل معها.
- استفاد الباحث من استعراض الدراسات السابقة في وضع أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

2- الإطار النظري للدراسة:

1.2 - خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من الخصائص التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي، وجعلت من المستخدم منتجاً للمحتوى ومعد لها وكذلك أتاح في ذات الوقت المشاركة في المحتوى مع الآخرين وأصبح الإنسان في اجتماع مستمر وهو في منزله وقد ذكر في دراستهم بعض من خصائص التواصل الاجتماعي ومنها (دحماني، 2018، ص271؛ حسن، 2021، ص779).

1- التلقائية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي، ومتوقع فليس هنالك تخطيط وتنسيق للتواصل بين الأعضاء وأيضاً عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية وبطبيعة الحال التواصل يتسم بالتلقائية بين طرفي.

2- قلة التكلفة: إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى سبيل المثال الصفحة الرئيسية لشبكات الفيسبوك مكتوب عليها "مجاناً ويبقى مجاني".

3- التعريف بالذات: تمكن هذه الميزة المستخدم من إنشاء صفحة معلومات شخصية، وبيانات مفصلة، تعليقات، وغيرها وكذلك من خصائصها السوق، الافتراضية: تسمح مواقع التواصل الاجتماعي من تكوين مجتمع

وسوق افتراضية من خلالها يستطيع مجموع العملاء من تبادل الآراء، كما يمكن المستخدمين من نشر إعلاناتهم التسويقية مجاناً وأيضاً أنها تمتاز بالفاعلية: تمكن العملاء من التعبير عن حاجاتهم.

ومن أهم مزايا وسائل التواصل الاجتماعية الميزة الاتصالية وتتخلص في جانبين: (حدادي، 2015)

1. هي مساحات افتراضية في شبكة الإنترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء صفحات شخصية للتعريف بأنفسهم، وممارسة مختلف هواياتهم واهتماماتهم، واستخدام الأدوات الاتصالية المتنوعة للتفاعل والتواصل وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها مع الآخرين من ذوي الاهتمامات المشتركة، سواء كانوا من الأصدقاء الذين يعرفونهم في الواقع، أو الذين يشاركونهم الاهتمام نفسه في الواقع الافتراضي

2. تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء "بلد، مدرسة، جامعة، شركة"، يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاء من الواقع الاجتماعي، أو أصدقاء تم التعرف إليهم من خلال السياقات الافتراضية.

وتقدم معظم برمجيات التواصل الاجتماعي عبر الويب مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات، وقد أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال، والمشاركة بين الأشخاص، والمجتمعات، وتبادل المعلومات، حيث تجمع الملايين من المستخدمين حسب الغرض منها، فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة، وأخرى تجمع أصدقاء العمل، بالإضافة لشبكات المدونات المصغرة. ورغم تنوع تلك الوسائل فإنه يجمع بينها خصائص أبرزها: (الشهري، 2016، ص 134-135).

1- محتوى الموقع يقوم ببنائه المستخدمون: حيث تتوفر للجميع الأدوات المبتكرة، والخدمات الفعالة، ويقوم كل مستخدم ببناء محتوى صفحته، وبالتالي تتكون شبكة متفرعة لا نهاية لها من المحتوى الخاص بكل مستخدم.

2- التواصل المستمر بين المستخدمين: التواصل الفعال ليس في الاتصال المباشر بين الأفراد، وإنما هو أن تصل نشاطات، وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي، ويمكن أيضاً التعليق عليها، وإبداء الرأي، والمناقشة.

3- التحكم في المحتوى المعروض: حيث يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء، وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته، وأخباره، وروابط المواقع، والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه.

4- التفاعلية بين الأفراد: تعد هذه المواقع من أكثر مواقع الويب استخداماً لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها، حيث تساعد على تبادل الآراء، والتعبير الحر، وتشجيع الأفراد على رصد أفكارهم، وتسجيلها بصفة مستمرة، ومناقشتها، وتسجيل التعليقات عليها، وأيضاً مشاركة الصور، والفيديو، والملفات بأنواعها.

وفي سياق متصل فإن نشر هذا المحتوى الترويجي، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، قابله رغبة من جانب المتابع في معرفة رأي المؤثرين في منتج أو خدمة ما ونتائج تجربتهم الشخصية معه، ونظرتهم إليهم بأنهم أشخاص ذوو خبرة، وبأنهم مصدر معلومات جدير بالثقة، قد عزز أهمية المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي كجزء مهم من الاستراتيجية الاتصالية الشاملة للمؤسسة (بوزانة، 2022)

وتضيف (سليم، 2016، ص126) أهم المميزات التي وفرتها شبكات التواصل الاجتماعي فيما يلي:

1- تتيح معظم شبكات التواصل الاجتماعي ردود الفعل لدى المستخدمين والتصويت والتعليقات وتبادل المعلومات لجميع الفئات ذات الاهتمامات المشتركة، مما يجعل الحوار التفاعلي في اتجاهين وليس في اتجاه واحد، مما يسهل التفاعل الفوري.

2- توفر وسائل التواصل الاجتماعي خدمات الوسائط المتعددة من خلال نشر مقاطع فيديو مباشر، مما يجعل الجمهور على صلة مباشرة بأحداث الجمعيات والمناسبات فيها.

3- تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إضافة محتوى رقمي من قبل الجمهور والتعليق عليه، مع حرية عرض الآراء وإثارة القضايا المشتركة بين الجمعية والجمهور.

4- تقرب شبكات التواصل الاجتماعي بين الجمهور والمؤسسات من خلال المرونة في الخدمات المقدمة للمستخدمين، كتبادل المعلومات، ومقاطع الفيديو، والصور، والروابط.

5- تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على اكتشاف ورعاية المواهب من خلال مشاركات الجمهور في مختلف المجالات الغنية والرياضية والأدبية.

وذكرت مو(2019، ص193) أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي العديد من الفوائد التربوية ومنها:

- إتاحة الفرصة للتفاعل والتواصل مع الآخرين: حيث توفر فرصاً للتفاعل بين الطلاب من خلال توفير تطبيقات الأجهزة اللوحية وأجهزة الهاتف الذكية، والتي توفر بيئة مريحة يمكن من خلالها دمج المعلومات الدراسية في المساحة الفعلية المخصصة للطلاب.

- دعم التعلم التعاوني: توفر وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الأدوات المفيدة التي يمكن استخدامها لإنشاء مجتمع تعلم تعاوني من خلال مشاركة الطلاب وتزويدهم بالمعلومات؛ حيث يمكن للمتعلمين الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي من خلال السماح لهم بدخول شبكات جديدة من التعلم التعاوني، والتي غالباً ما تدور حول مصالح أو انتماءات، والتي لا يمكن أن تلبّيها بيئات التعلم التقليدية. وهكذا يمكن أن توفر مواقع التواصل الاجتماعي منتدى يمتد خارج الفصول الدراسية التقليدية والتي تمكن المستخدمين من الانضمام إلى مجموعات ذات مصالح تعليمية مشتركة.

- تسهيل التعلم النشط: حيث تدعم الشبكات الاجتماعية التعلم النشط، والإبداع، وحل المشكلات، والتعاون، والتفاعلات متعددة الاتجاهات بالإضافة إلى تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، وتنمية مهارات التفكير الناقد، حيث يكون المتعلم هو محور التعلم.

- يشجع على التعلم الذاتي: حيث إن بيئات التعلم وشبكات التواصل الاجتماعي وضعت وصممت لتيسر التعلم الذاتي حيث يتمكن المتعلمون من استرجاع المعلومات والتعلم بشكل أكثر فاعلية، وبالتالي سيحسن التحصيل الدراسي للمتعلمين.

وهناك خصائص اتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تميزها عن وسائل الاتصالات التقليدية بخصائص عديدة وأبرزها الاعتماد على الوسائط من الصوت والصورة واللمس من خلال لوحة المفاتيح وأيضاً تمتاز بالتفاعلية حيث يمكن من خلالها إقامة تفاعل بين المرسل والمستقبل وكذلك من الخصائص أنها وسيلة تسويقية تعد أداة تسويقية وإعلانية كبيرة لكثير من المنتجات فما من شركة كبيرة أو صغيرة إلا وتروج لمنتجاتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة (محمود، 2023، ص202).

ويتميز به موقع تويتر بخصائص أهمها: (سليم، 2016، ص122)

1- إن التدوين الصغير الذي يعتمد عليه موقع تويتر يعد عنصراً مهماً لحملات العلاقات العامة وتواصلها مع الجمهور.

2- يسمح تويتر للمتخصصين في العلاقات العامة بالتواصل مع مجتمعات محددة وجمهور مستهدف له خصائص معينة.

3- تستطيع العلاقات العامة من خلال فريق إدارة الأزمات استلام استجابات سريعة من الجمهور المستهدف وإنجاد علاقات مع الجمهور بشكل فوري.

4- يتيح موقع تويتر الفرصة في المشاركة في النقاش مع المستخدمين حول موضوعات تهم الجمهور والجمعيات، ويتيح الفرصة للجمهور بإضافة تعليقات ووجهات النظر.

كما أشارت دراسة أخرى إلى خصائص مواقع التواصل الاجتماعي التي تشترك مع غيرها من المواقع فمنها المشاركة فوسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور وأيضاً قد ذكر من خصائصها الانفتاح فمعظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة ثم ذكر من الخصائص الأصدقاء والعلاقات وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى اتصال أو علاقة على الشخص المضاد للقائمة (سماحي وآخرون، 2015، ص41).

وكذلك من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي ومنها المشاركة والانفتاح والمحادثة والمجتمع فوسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال وكذلك تتيح الترابط فمواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن شبكة ح اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض وذلك عبر الوصلات الاجتماعية

مثل خبر على مدونة يعجبك ف ترسله إلى المعارف والأصدقاء على الفيسبوك وهكذا يسهل ويسرع من عملية نقل المعلومات (الطاهر وآخرون، 2020، ص21).

وتتعدد جوانب الاهتمام البحثي بما يدور في شبكات التواصل الاجتماعي، في المجالات السياسية والتسويقية والأمنية والثقافية، انطلاقاً من أهمية الدور الذي أصبحت تلعبه تلك الشبكات في توجيه النقاش العام في وسائل الإعلام التقليدية أو على مستوى النخب والأفراد (المكينزي، 2015).

وخلاصة القول مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء وتمكن الاتصال ببعضهم البعض فهي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة التواصل الاجتماعي وقد تطرق إليها الكثير فمن أبرز الخصائص التي تمتاز بها هي سرعة الاتصال والتفاعلية والتكامل وكذلك قليلة التكلفة وسهولة الاستخدام وأنها وسيلة غير رسمية.

كما تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة هامة لبناء صورة المؤسسة وذلك من خلال تحديد الفئات المستهدفة من العروض المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي لزيادة تحفيزهم على الشراء وجعلهم أوفياء لعلامة المؤسسة، حيث يتم توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بشكل أكبر في مجال العلاقات العامة وخصوصاً مديريات ودوائر العلاقات العامة لتقديم برامجها بالاعتماد على النصوص والصور والرسوم الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو لإيصال رسائل مؤسستها إلى الجمهور الداخلي والخارجي (شعبان، 2021).

كما تعالج شبكات التواصل الاجتماعي الكثير من جوانب الضعف في التواصل الاجتماعي منها: (سعيد، 2022)

1. بعد المسافات: ان بعد المسافة بين الأهل والأقارب يؤدي الى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سبباً هادفاً للجوء الى استخدام التواصل الاجتماعي
2. المشكلات الاسرية: يلجأ اغلب الافراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الاسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد البحث عن اصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.
3. انعدام فرص العمل: يلجأ اغلب الشباب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المريب نتيجة عدم توفر فرص عمل.

4. اوقات الفراغ: يستخدم الشباب مواقع التواصل الاجتماعي للملئ وقت الفراغ للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد عن طريق التهاور مع بعض الاصدقاء وتكوين صداقات جديدة.

وأصبحت قنوات التواصل الاجتماعي هي الوسيلة المفضلة لقطاع كبير من الجمهور للتعبير عن آرائهم، وبالتالي فإنها من أهم وسائل معرفة اتجاهات الرأي العام نحو مختلف القضايا، وفي جانب الأعمال فإن قنوات التواصل الاجتماعي من المصادر المهمة لقياس رضى المستهلكين أو عدم رضاهم تجاه منتج أو خدمة معينة، وقد اتجهت مؤخراً مؤسسات الأنظمة الإلكترونية إلى إنتاج أدوات لإدارة وتحليل الآراء على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل آلي وبالخصوص المحتوى المنشور على شبكة تويتر، كما ظهرت عدد من البحوث التطبيقية في هذا المجال (الخزاعي، 2018)

2.2 - إيجابيات برامج التواصل الاجتماعي:

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي وسائل الحصول على المعلومات والمعارف، وفتحت أمام الشباب آفاقاً جديدة للتعليم واكتساب الثقافات، وتطوير المهارات، والحصول على الخبرات في مختلف المجالات. كما ساعدت على توسيع آفاق حرية الرأي والتعبير، ونشر الوعي والتوعية عبر منصات التواصل الاجتماعي. وتسمح هذه البرامج للمستخدمين بالعثور على الأشخاص الذين يشاركونهم نفس الاهتمامات، مما يجعل العالم يبدو كقرية صغيرة، حيث يمكن الوصول إلى الناس حتى في حالة عدم القدرة على التواصل المباشر في الواقع (قادري، 2016، ص 122). ومن إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي:

1. تكوين رأي عام موحد:

تسهم برامج التواصل الاجتماعي في تشكيل رأي عام موحد حول قضية معينة، مع عرض وجهات النظر المختلفة من الأطراف المؤيدة والمعارضة، مما يشير إلى روح الديمقراطية التي تقوم على الشورى والمشاركة وتعدد الحلول (مُجَد، 2011، ص 8). ويعد تويتر من أكثر منصات التواصل التي تسمح بمناقشة القضايا المختلفة في المجتمع السعودي عبر وسم معين لحل قضية أو توصيلها للمسؤولين.

2. كسر حاجز الخوف والخجل:

تمكن المدونون من تجاوز الحواجز الاجتماعية والنفسية، خاصة فيما يتعلق بالتعبير عن الخواطر والمشاعر التي قد يصعب الحديث عنها علناً، باستخدام أسماء مستعارة أو ألقاب افتراضية (مارد، 2014، ص 194).

3. ظهور المواطنة الافتراضية:

ساهمت برامج التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة عبر الإنترنت، وهو ما يسمى بـ"المواطنة الافتراضية"، حيث أصبحت حقوق وواجبات المواطنة تُمارس في المجتمع الافتراضي (عبد الغفار، 2015، ص 17).

4. تفعيل دور المجتمع المدني:

تزيد برامج التواصل الاجتماعي من تفعيل دور المجتمع المدني، حيث أن العديد من منظمات المجتمع كالأحزاب والجمعيات بنت لها قواعد افتراضية للترويج لبرامجها والسياسات التي تبناها (زكي، 2012، ص 38).

5. تنمية الوعي السياسي:

تسهم برامج التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الشباب السياسي من خلال تزويدهم بالمعلومات ودعم ثقافتهم السياسية، مما يجعلهم أكثر استعداداً للمشاركة العامة (ابن ورقلة، 2013، ص 206).

6. استخدامها في الدعوة إلى الله:

تعد برامج التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للدعوة إلى الله؛ إذ إنها تغطي بانتشار كبير وتفاعل إيجابي من المستخدمين، حيث استخدمها العلماء لنشر سماحة الدين والإجابة على استفسارات المتابعين.

3.2 - سلبيات برامج التواصل الاجتماعي:

بالرغم من إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن هناك بعض السلبيات التي نتجت عن سوء استخدامها، ومنها: (المطيري، 2017).

1. التسبب في العزلة الاجتماعية:

يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط لمواقع التواصل إلى العزلة الاجتماعية نتيجة الانزواء والعزوف عن العلاقات الحقيقية، مما يقلل من تطوير الروابط الاجتماعية

2. نشر الإباحية:

تشكل المواقع الإباحية خطرًا من خلال نشر محتويات تحث على ممارسات غير أخلاقية، مما يؤدي إلى تدهور القيم الدينية والأخلاقية في المجتمع

3. الإخلال بالنظام العام:

يشمل الإخلال بالنظام العام نشر المعتقدات المخالفة أو إثارة النزاعات الطائفية عبر منصات مثل فيسبوك وتويتر، مما يشكل تحديًا للاستقرار الاجتماعي

4. الانحراف الفكري:

أدى استخدام الإنترنت إلى توسيع نشاط الشبكات الإرهابية التي تستغل هذه المنصات لنشر الفكر المتطرف وجذب مؤيديه جدد

5. الاعتداء على الآخرين:

يمكن أن يتعرض الأفراد للإساءة من خلال نشر معلومات غير صحيحة أو التشهير عبر الإنترنت، مما يؤثر على سمعة وشرف الأشخاص

أهمية القيم:

تعتبر القيم ذات دور حيوي في تنشئة الفرد وتنقيفه سياسيًا واجتماعيًا، حيث تشكل شخصيته وتساعد على التكيف مع البيئة المحيطة به. فهي تمثل حاجات إنسانية أساسية تتيح التنبؤ بنمط التفاعل مع الآخرين، وتعد من أهم المحددات للسلوك الإنساني، سواء كان فرديًا أو جماعيًا. تعمل القيم كإطار مرجعي يحكم تصرفات الأفراد والجماعات، مما يساهم في تكوين شخصياتهم ونظمهم المعرفية، بالإضافة إلى تشكيل الطابع القومي. لكل مجتمع مجموعة من القيم التي تضمن استقراره وتحفظ حياته، وهي تؤثر نفسيًا على سلوك الأفراد وتحقق عائدًا إيجابيًا على البناء الاجتماعي. كما تحدد مكانة الفرد في المجتمع وتساعد في تقييم سلوكياته وسلوك الآخرين (حجازي، 2020)

أنواع القيم الاجتماعية:

للقيم الاجتماعية عدة أنواع (محمود، 2012)

1. **القيم الخلقية:** وهي مجموعة المبادئ الخلقية، والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقنها الفرد ويكتسبها ويعتاد عليها منذ تمييزه وتعلقه إلى أن يصبح مكلفاً، وهي ترسيخ السجيا الفاضلة في النفس، والابتعاد عن الأخلاق السيئة والسلوكيات غير السوية.
 2. **القيم الدينية:** ليست مبادئ نظرية ولكنها سلوك وعمل وواقع حياة، وهي تتجه إلى تكوين الفرد الصالح، فإذا تم ذلك تحقق قيام المجتمع القوي السليم الذي يتعاون أفراده على البر والتقوى وتستقر في دعائم الكفاية والعدل والسلام.
 3. **القيم الجمالية:** وهي تهتم بنواحي الشكل والتناسق، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق.
 4. **القيم الاقتصادية:** وهي تهتم بالنواحي المادية، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع، بحيث يتخذ من البيئة والعالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال، كما أنها مجموعة الأحكام التي شرعها الإسلام لحل مشكلات الحياة الاقتصادية وتنظيم علاقة الإنسان بالمال وصيانتها وإنفاقه.
 5. **القيم السياسية:** وهي تهتم بنواحي السلطة والمركز الاجتماعي، ويعبر عنها اهتمام الفرد بالنشاط السياسي أو العمل السياسي وحل مشكلات الجماهير وبتمييز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة، ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم، كما أنها إعداد الفرد لأن يساس ويسوس، أو تعويد الفرد على التدبير الحكيم والنظر الحصيف في عواقب أمر ما.
 6. **القيم النظرية:** وهي تهتم بالمعرفة والحقيقة، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة، فيتخذ اتجاهها معرفياً من البيئة والعالم المحيط به، فهو يسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء للتعرف عليها، وهؤلاء يتميزون بأن نظرتهم موضوعية، نقدية، معرفية، تنظيمية.
- وبناءً على ذلك يمكن تصنيف القيم إلى الأنواع التالية: (إسماعيل، 2020)
- القيم الفردية:** هي نوع من القيم التي تؤثر على سلوك الفرد، حيث تمنحه فهماً لما يجب أن يفعله في مواقف معينة أو خلال الأحداث المختلفة التي يمر بها.
- القيم المجتمعية:** تُعتبر معايير تتقاسمها غالبية أفراد المجتمع بمعنى مثالي، وتساعد على تعزيز الاندماج الاجتماعي. تنظم القيم المجتمعية الحياة اليومية وتحكم فيها، ومن أمثلتها الصدق، الاتزان السلوكي، المساعدة، والتواضع.
- القيم الوطنية:** تُعد من القيم الأساسية التي تساهم في وحدة الأمة ووجودها، حيث تعمل على جمع المواطنين معاً في وطن واحد مع الحفاظ على اختلافاتهم عن بقية شعوب العالم. القيم الوطنية لا تتناقض مع القيم المجتمعية، بل تتأسس عليها.

القيم العالمية: هي قيم تشترك فيها جميع المجتمعات، وتعكس الطريقة التي ترى بها المجتمعات معاني الفضيلة والأخلاق، وعلاقات الجوار، والثقة، والمحسوبية، والإخلاص، والخيانة، والسرية، والخصوصية، والحب، والتسامح، والاحترام، والخوف. يمكن أن تتعرض هذه القيم للتغيير أو التدهور نتيجة تأثير العولمة.

4.2 - تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق:

تعتبر وسائط التواصل الرقمية، لها تأثير كبير على القيم الاجتماعية لدى المراهقين ومن ملامح هذا التأثير: (عموري، 2022)

- يُظهر المراهقون اهتمامًا كبيرًا بمحتوى الرقص والغناء، مما يعكس رغبتهم في التعرف على مواهبهم، بينما تنحصر نسبة الاهتمام بالثقافات والتعليم في مستويات منخفضة. ورغم استخدامهم للهجة الجزائرية، فإن 80% يتابعون شخصيات أجنبية، مما يعكس تأثير هذه الشخصيات على سلوكياتهم وتوقعاتهم، حيث يسعون للمقارنة بين حياتهم وحياة هذه الشخصيات.

- أصبحت وسائط التواصل الرقمية منصات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، حيث يقضي المراهقون أكثر من ثلاث ساعات يوميًا في استخدامه، مما يعكس علامات الإدمان. في ظل غياب الرقابة الأسرية، يتعرض المراهقون لمحتوى قد يتعارض مع قيم المجتمع، مما يخلق حالة من اللاتوازن الأخلاقي ويدفعهم لتجريب سلوكيات غير مقبولة.

- يمكن للاستخدام المتزايد وسائط التواصل الرقمية يمكن أن يؤدي إلى نشر قيم وسلوكيات تتعارض مع الأخلاق الاجتماعية، حيث يساهم التطبيق في تشكيل تمثيلات ذهنية جديدة لدى المراهقين

- الأسرة بحاجة إلى مراقبة استخدام أبنائها لهذا التطبيق وفهم محتواه، لتفادي تأثيراته السلبية وضمان توجيههم نحو قيم اجتماعية إيجابية.

3- الطريقة والإجراءات

1.3 - منهج الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى إلى جمع الحقائق والبيانات حول ظاهرة محددة، وتهدف البحوث الوصفية إلى "وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والتفضيلات والاهتمامات، وكذلك أنماط السلوك المختلفة" (إسماعيل، 2017)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف على تأثير موقع إكس على التغير في القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي .

2.3 - مجتمع الدراسة

يتضمن مجتمع الدراسة جميع الشباب السعودي والمستخدمين لمنصة إكس من الذكور والإناث.

2.3 - عينة الدراسة

تم التطبيق على (523) شابا سعوديا والمستخدمين لمنصة إكس، ويتضح أن العينة المستخدمة هي عينة قصدية (أو عينة هادفة)، حيث سيتم اختيار المشاركين بناءً على معايير محددة تتناسب مع أهداف الدراسة، وهي أن يكونوا من

الشباب السعودي ويستخدمون منصة "إكس" (Twitter سابقاً)، هذا النوع من العينة لا يعتمد على العشوائية، بل يتم اختيار الأفراد الذين يمتلكون خصائص معينة تخدم هدف البحث وتسمح بتحقيق النتائج المرجوة.. مبررات اختيار العينة: مبررات اختيار عينة من الشباب السعودي المستخدمين لمنصة "إكس" (Twitter سابقاً) قد تشمل ما يلي:

1. ملائمة العينة لأهداف الدراسة: تتناسب العينة مع موضوع البحث الذي يستهدف دراسة تأثير استخدام منصة "إكس" على تغير القيم الاجتماعية؛ حيث تعتبر هذه الفئة من الشباب في مرحلة عمرية يتم خلاله تكوين وتبني القيم الاجتماعية.
2. انتشار استخدام المنصة بين الفئة العمرية المستهدفة: تعد منصة "إكس" من المنصات الشائعة بين فئة الشباب، وخاصة الشباب السعودي، ما يجعل هذه العينة مناسبة لتحقيق هدف الدراسة.
3. سهولة الوصول إلى العينة: يمكن الوصول إلى الشباب السعودي في السعودية بشكل أكثر فعالية، مما يسهل جمع البيانات بشكل ميسر.
4. التركيز على فئة عمرية محددة: يُعد التركيز على الشباب السعودي مفيداً لفهم كيف يمكن لمنصة "إكس" التأثير على منظومة القيم لدى الشباب، التي تتميز بتشكيل القيم وبناء الهوية الشخصية والاجتماعية.
5. إمكانية التعميم على فئات مماثلة: يمكن أن تكون النتائج قابلة للتطبيق على فئات عمرية مشابهة داخل المجتمع السعودي، مما قد يُساهم في تقديم رؤى حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في تشكيل القيم الاجتماعية.

2.1.3- طريقة التطبيق على العينة:

1. نشر استبيان إلكتروني: تم نشر الاستبيان عبر وسائل إلكترونية للوصول إلى الشباب السعودي المستخدمين لمنصة إكس.
2. التوجيه لجمهور محدد: العينة تتكون من الشباب السعودي المستخدمين لمنصة إكس. وفيما يلي

2.2.3- خصائص العينة:

1. الجنس:

جدول (1): عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	383	73.2%
أنثى	140	26.8%
الإجمالي	523	100%

من الجدول أعلاه جاء الذكور في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (73.2%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الإناث بنسبة مئوية بلغت (26.8%).

2. الفئة العمرية:

جدول (2): عينة الدراسة من حيث الفئة العمرية

النسبة المئوية	العدد	الفئة العمرية
27%	141	من 20 إلى أقل من 25 سنة
13.8%	72	من 25 إلى أقل من 30 سنة.
59.3%	310	من 30 إلى 35 سنة
100%	523	الإجمالي

من الجدول أعلاه جاء شباب الفئة العمرية (من 30 إلى 35 سنة) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (59.3%)، تلاه في المرتبة الثانية شباب الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 25 سنة) حيث بلغت نسبتهم (27%)، وفي المرتبة الثالثة جاء شباب الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 30 سنة.) بنسبة مئوية بلغت (13.8%).

3. المستوى التعليمي للأب:

جدول (3): عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي للأب

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي للأب
18%	94	لم يحصل على شهادة دراسية
41.9%	219	متوسط/ ثانوية أو ما يعادلها
28.7%	150	جامعي
11.5%	60	فوق الجامعي
100%	523	الإجمالي

من الجدول أعلاه جاء من مستوى تعليم آباؤهم (متوسط/ ثانوية أو ما يعادلها) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (41.9%)، تلاه (جامعي) في المرتبة الثانية (28.7%)، وفي المرتبة الثالثة جاء (لم يحصل على شهادة دراسية) بنسبة مئوية بلغت (11.5%).

4. المستوى التعليمي للأم:

جدول (4): عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي للأم

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي للأم
38.4%	201	لم تحصل على شهادة دراسية

متوسط/ ثانوية أو ما يعادلها	142	27.2%
جامعي	167	31.9%
فوق الجامعي	13	2.5%
الإجمالي	523	100%

من الجدول أعلاه جاء من مستوى تعليم أمهاتهم (لم تحصل على شهادة دراسية) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (38.4%)، تلاه في المرتبة الثانية (الجامعي) حيث بلغت نسبتهم (31.9%)، وفي المرتبة الثالثة جاء (متوسط/ ثانوية أو ما يعادلها) بنسبة مئوية بلغت (27.2%)، وفي المرتبة الرابعة جاء (فوق الجامعي)، بنسبة بلغت (2.5%).

3.3- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث على الاستبانة، وتسعى الدراسة الحالية إلى استخدام الاستبانة كوسيلة للحصول على المعلومات بتوزيعها على أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في الشباب السعودي، وقد وجد الباحث أن الاستبانة هي الأداة الأمثل للبحث، كونه استخدم المنهج الوصفي المسحي، وكون أن عدد أفراد مجتمع الدراسة كبير، وبالتالي يتعذر استخدام أداة غير الاستبانة لجمع البيانات من العينة فضلاً عن أن الاستبانة تمتاز بالمصادقية العالية، وتتكون الاستبانة من خمسة أبعاد هي:

1. طبيعة استخدام الطلاب لمنصة إكس في الموضوعات الاجتماعية
2. الآثار السلبية المتعلقة باستخدام الشباب السعودي لمنصة إكس
3. تأثير منصة إكس على الوعي الاجتماعي لدى الطلاب
4. التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي
5. تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي.

نظراً لأهمية الاستبانة، ولأهميتها كأداة من أدوات هذا البحث فقد تم تصميم الاستبانة، بحيث تُعطى فيه الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الاجابة على الفقرة، وفق مقياس ليكرت الخماسي (5-Point Likert Scale) كالتالي:

- أي وسط حسابي من (1-1.79) يعني عدم الموافقة الشديدة من قبل أفراد الدراسة.
- أكبر من (1.80-2.59) يعني عدم موافقة أفراد الدراسة.
- وأكبر من (2.60-3.39) يعني موافقة إلى حد ما أفراد الدراسة.
- وأكبر من (3.40-4.19) يعني موافقة أفراد الدراسة.
- وأكبر من (4.20-5) يعني الموافقة الشديدة من قبل أفراد الدراسة.

3.1.3- صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق الاتساق الداخلي، يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الصدق البنائي أو التكويني للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05، مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	قيمة بيرسون
1. الآثار السلبية المتعلقة باستخدام الشباب السعودي لمنصة إكس	.778
2. تأثير منصة إكس على الوعي الاجتماعي لدى الطلاب	.715
3. التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب	.877
4. تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع.	.745

من الجدول السابق يتضح أن عبارات الاستبانة تراوح معاملات الارتباط لها ما بين (.715) إلى (.877). وكلها معاملات ارتباط قوية؛ وهو يدل على مستوى مناسب من صدق الاتساق الداخلي.

3.2.3- ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة على عينة قوامها (40) مفردة، وذلك باستخدام حساب ثبات الاستبانة، وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام فريق البحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، ثم قام الفريق بحساب معامل ثبات الاستبانة ككل، وقد استخدمت فريق البحث البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الآثار السلبية المتعلقة باستخدام الشباب السعودي لمنصة إكس	15	.904
تأثير منصة إكس على الوعي الاجتماعي لدى الطلاب	12	.894
التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي	11	.858
تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي.	30	.959
الاستبانة ككل	68	.948

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوح قيمة معامل ألفا ما بين (858. -959)، وبلغ الثبات العام لكل محاور الاستبانة (948)، وهي قيم توحى بثبات الاستبانة، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبانة إلى ثبات الاستبانة وقدرته على قياس ما وضع لقياسه.

4- نتائج الدراسة الميدانية

1.4- استخدام الشباب السعودي لمنصة إكس في الموضوعات الاجتماعية

يتضمن هذا القسم قسمين فرعيين تعبر عنه وهي:

1.1.4- استخدام عدد الساعات التي يقضيها الشباب السعودي يوميًا على موقع إكس (تويتر سابقًا).

ولمعرفة ذلك تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية حول عدد الساعات التي يقضيها الشباب السعودي يوميًا على موقع إكس (تويتر سابقًا)

عدد الساعات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	180	34.4%
أكثر من ساعة إلى 3 ساعات	268	51.2%
أكثر من 3 ساعات إلى ست ساعات	45	8.6%
أكثر من 6 ساعات	30	5.7%
الإجمالي	523	100%

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن نسبة (51.2%) من الشباب السعودية، يقضون (أكثر من ساعة إلى 3 ساعات) يوميًا على موقع إكس (تويتر سابقًا)، يليه في المرتبة الثانية نسبة (34.4%)، يقضون (أقل من ساعة)، وفي المرتبة الثالثة جاء نسبة (8.6%) يقضون (أكثر من 3 ساعات إلى ست ساعات)، وأخيرًا في المرتبة الرابعة جاء نسبة (5.7%) يقضون (أكثر من 6 ساعات).

يظهر من هذه النسب أن أغلب الشباب يقضون وقتاً يتراوح بين معتدل إلى محدود على المنصة، بينما فئة قليلة تظهر استخداماً مكثفاً أو عالي الكثافة.

1.2.4- استخدام درجة متابعة الشباب السعودي للقضايا والموضوعات الاجتماعية على منصة إكس (تويتر سابقًا):

جدول (8): التكرارات والنسب المئوية حول متابعة الشباب السعودي للقضايا والموضوعات الاجتماعية على منصة إكس (تويتر سابقاً):

النسبة المئوية	التكرارات	درجة المتابعة
22.4%	117	مرتفعة
50.1%	262	متوسطة
27.5%	144	منخفضة
100%	523	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن (50.1%) من الشباب السعودي درجة متابعتهم للقضايا والموضوعات الاجتماعية على منصة إكس (تويتر سابقاً) متوسطة، و(27.5%) منهم درجة متابعتهم منخفضة، و(%) منهم درجة متابعتهم مرتفعة.

يمكن استنتاج أن غالبية الشباب السعودي يتابعون القضايا الاجتماعية بدرجة متوسطة، مما يشير إلى وجود اهتمام معتدل بهذه القضايا عبر المنصة، بينما يظهر تفاوت في درجة المتابعة بين بقية الفئات.

2.4- الآثار السلبية المتعلقة باستخدام الشباب السعودي لمنصة إكس

وللتعرف على الآثار السلبية المتعلقة باستخدام الشباب السعودي لمنصة إكس تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة،

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات حول (الآثار السلبية المتعلقة باستخدام الشباب السعودي لمنصة إكس)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
5. تزيد منصة إكس من حدة الاختلاف بين الشباب من ناحية الآراء.	3.91	0.852	مرتفع
10. تهدر منصة إكس الوقت .	3.86	0.756	مرتفع
9. تُحدث منصة إكس فجوة بين الشباب وأفراد أسرهم.	3.78	0.947	مرتفع
13. تُضعف منصة إكس التركيز وتؤدي إلى التششت الذهني.	3.78	0.733	مرتفع
11. تُسبب منصة إكس بلبلة فكرية .	3.69	0.967	مرتفع

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
14. تُساعد منصة إكس على الهروب من مواجهة الواقع.	3.69	1.058	مرتفع
2. تُحمل منصة إكس الشعائر الدينية لدى الشباب، مثل تأخر الصلاة.	3.68	0.923	مرتفع
12. تُسهّم منصة إكس في اختراق الخصوصية (مثل الصور والمعلومات والفيديوهات).	3.64	1.022	مرتفع
15. تُسبب منصة إكس مشكلات بين الشباب ووالديهم بسبب طول مدة الاستخدام.	3.60	0.884	مرتفع
8. تقلل منصة إكس من موثوقية المعلومات الدينية التي يحصل عليها الشباب.	3.60	1.028	مرتفع
7. تُضعف منصة إكس الهوية الإسلامية والعربية لدى الشباب .	3.59	0.935	مرتفع
3. تُسهّم منصة إكس في العزلة وضعف التفاعل مع المجتمع .	3.59	1.073	مرتفع
4. تُضعف منصة إكس قدرة الشباب على التعبير.	3.46	1.273	مرتفع
1. تُمكن منصة إكس الشباب من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر.	3.41	1.191	مرتفع
6. تدفع منصة إكس الشباب إلى استخدام أجهزة متطورة للاتصال، مما يزيد من النفقات والمصروفات.	3.32	0.877	متوسطة
الدرجة الكلية	3.64	0.638	مرتفع

يتضح من الجدول أن الآثار السلبية المتعلقة باستخدام الشباب السعودي لمنصة إكس جاءت بمتوسط حسابي

(3.64)، وهو يشير إلى أن هذه الآثار تعتبر مرتفعة بشكل عام. أما أعلى ثلاث عبارات مرتبة تنازلياً فهي:

1. العبارة (5): "تزيد منصة إكس من حدة الاختلاف بين الشباب من ناحية الآراء" بمتوسط حسابي

(3.91) وانحراف معياري (0.852).

2. العبارة (10): "تهدر منصة إكس الوقت" بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.756).
3. العبارة (9): "تحدث منصة إكس فجوة بين الشباب وأفراد أسرهم" بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.947).
- كما جاءت عبارة واحدة بتقدير متوسط، وهي العبارة (6): "تدفع منصة إكس الشباب إلى استخدام أجهزة متطورة للاتصال، مما يزيد من النفقات والمصروفات" بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.877).
- 3.4 - تأثير منصة إكس على الوعي الاجتماعي لدى الشباب السعودي**
- وللتعرف على تأثير منصة إكس على الوعي الاجتماعي لدى الشباب السعودي تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة،
- جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات حول (تأثير منصة إكس على الوعي الاجتماعي لدى الشباب السعودي)**

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
25. تسهم منصة إكس في نشر الوعي حول القضايا الاجتماعية المهمة للمجتمع السعودي.	3.83	0.831	مرتفع
18. تقدم منصة إكس معلومات تساعدني على فهم الأحداث الاجتماعية الجارية.	3.69	0.923	مرتفع
26. تدعم منصة إكس تعزيز الفخر بالهوية الوطنية والتراث السعودي.	3.68	0.926	مرتفع
17. تسهم منصة إكس في زيادة معرفتي بالقضايا الاجتماعية.	3.65	1.100	مرتفع
19. يساعدني محتوى منصة إكس في توسيع معرفتي بالموضوعات الاجتماعية المهمة.	3.60	0.835	مرتفع
24. يساعدني محتوى منصة إكس على فهم مشاعر وتجارب الآخرين بشكل أعمق.	3.46	1.079	مرتفع
27. تسهم منصة إكس في دعم وتعزيز مبادرات العمل التطوعي والخيري.	3.46	1.121	مرتفع
20. توفر منصة إكس معلومات حول كيفية التعامل مع المشكلات الاجتماعية.	3.41	1.035	مرتفع

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
16. تؤدي منصة إكس إلى نشر ثقافة التسامح وتقبل الآخرين.	3.28	1.139	متوسط
23. تزيدني منصة إكس على تقديم الدعم والمساعدة للآخرين.	3.28	1.012	متوسط
22. يشجعني محتوى منصة إكس على المشاركة في الأنشطة الخيرية والاجتماعية.	3.23	1.130	متوسط
21. يساهم محتوى منصة إكس في تعزيز مشاعري الإيجابية تجاه الفئات الاجتماعية المحتاجة.	3.14	1.063	متوسط
الدرجة الكلية	3.47	0.693	مرتفع

يتضح من الجدول أن تأثير منصة إكس على الوعي الاجتماعي لدى الشباب السعودي جاء بمتوسط حسابي (3.47)، وهو يشير إلى أن هذا التأثير يعتبر مرتفعاً بشكل عام. أما أعلى ثلاثة عبارات مرتبة تنازلياً فهي:

1. العبارة (25): "تسهم منصة إكس في نشر الوعي حول القضايا الاجتماعية المهمة للمجتمع السعودي" بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.831).

2. العبارة (18): "تقدم منصة إكس معلومات تساعدني على فهم الأحداث الاجتماعية الجارية" بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.923).

3. العبارة (26): "تدعم منصة إكس تعزيز الفخر بالهوية الوطنية والتراث السعودي" بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.926).

كما جاءت بعض العبارات بتقدير متوسط، وهي:

1. العبارة (16): "تؤدي منصة إكس إلى نشر ثقافة التسامح وتقبل الآخرين" بمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (1.139).

2. العبارة (23): "تزيدني منصة إكس على تقديم الدعم والمساعدة للآخرين" بمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (1.012).

3. العبارة (22): "يشجعني محتوى منصة إكس على المشاركة في الأنشطة الخيرية والاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (1.130).

4.4- التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي

وللتعرف على التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة،

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات حول التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
36. تعزز منصة إكس من العمل الجماعي البناء والهادف لدى الشباب السعودي.	3.55	0.944	مرتفع
37. تزيد منصة إكس من قيمة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي.	3.50	1.122	مرتفع
33. تعمل منصة إكس على دعم الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية والثقافية.	3.46	1.077	مرتفع
34. تساعد منصة إكس على تعزيز المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي.	3.46	0.892	مرتفع
35. تساعد منصة إكس على نشر الوعي بأهمية المحافظة على البيئة.	3.45	0.992	مرتفع
28. تنمي منصة إكس مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين.	3.41	1.035	مرتفع
29. تزيد منصة إكس من الاهتمام بالعمل على تطوير الذات.	3.37	0.982	متوسط
30. تعمل منصة إكس تعزيز قيمة الاحترام المتبادل والتفاهم بين الأفراد.	3.37	1.029	متوسط
32. تشجع منصة إكس الشباب على المشاركة في الأنشطة المجتمعية.	3.28	0.916	متوسط
31. تعمل منصة إكس على تقوية الروابط الأسرية وتعزيز صلة الرحم.	3.14	0.871	متوسط
38. تشجع منصة إكس على الحفاظ على الروابط	2.86	0.970	متوسط

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
الأسرية وتعزيز صلة الرحم.			
الدرجة الكلية	3.35	0.634	متوسط

- يتضح من الجدول أن التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي جاء بمتوسط حسابي (3.35)، وهو يشير إلى أن هذا التأثير يعتبر متوسطاً بشكل عام. أما أعلى ثلاث عبارات مرتبة تنازلياً فهي:
- العبارة (36): "تعزز منصة إكس من العمل الجماعي البناء والمهادف لدى الشباب السعودي" بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.944).
 - العبارة (37): "تزيد منصة إكس من قيمة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي" بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.122).
 - العبارة (33): "تعمل منصة إكس على دعم الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية والثقافية" بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.077).

كما جاءت بعض العبارات بتقدير متوسط، وهي:

- العبارة (29): "تزيد منصة إكس من الاهتمام بالعمل على تطوير الذات" بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.982).
- العبارة (30): "تعمل منصة إكس على تعزيز قيمة الاحترام المتبادل والتفاهم بين الأفراد" بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.029).
- العبارة (32): "تشجع منصة إكس الشباب على المشاركة في الأنشطة المجتمعية" بمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (0.916).

5.4- تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي

وللتعرف على تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة،

1.5.4- بعد الاحترام

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات حول تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي (بعد الاحترام)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
42. تضعف تقدير رأي الأغلبية، حيث يميل البعض إلى مهاجمة الآراء التي لا تتفق مع وجهات نظرهم.	4.00	0.799	مرتفع
41. تشجع على التقليل من قيمة احترام الكبار، مما	3.91	1.037	مرتفع

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
يؤثر على التقدير الواجب للجيل الأكبر.			
40. تؤدي إلى ضعف احترام الآراء المختلفة نتيجة الانتقادات المستمرة والتجريح.	3.87	1.056	مرتفع
43. تقلل من التسامح مع النقد، مما يؤدي إلى زيادة النزاعات وتدهور العلاقات الشخصية.	3.87	0.813	مرتفع
39. تقلل منصة إكس من احترام مشاعر الآخرين عبر التشجيع على السخرية والتعليقات السلبية.	3.78	1.123	مرتفع
الدرجة الكلية	3.88	0.844	مرتفع

يتضح من الجدول أن التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي بعد الاحترام جاء بمتوسط حسابي (3.88)، وهو يشير إلى أن هذا التأثير يعتبر مرتفعاً بشكل عام. أما أعلى ثلاث عبارات مرتبة تنازلياً فهي:

1. العبارة (42): "تضعف تقدير رأي الأغلبية، حيث يميل البعض إلى مهاجمة الآراء التي لا تتفق مع وجهات نظرهم" بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.799).
 2. العبارة (41): "تشجع على التقليل من قيمة احترام الكبار، مما يؤثر على التقدير الواجب للجيل الأكبر" بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (1.037).
 3. العبارة (40): "تؤدي إلى ضعف احترام الآراء المختلفة نتيجة الانتقادات المستمرة والتجريح" بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.056).
- كما جاءت بعض العبارات بتقدير متوسط، وهي:
1. العبارة (39): "تقلل منصة إكس من احترام مشاعر الآخرين عبر التشجيع على السخرية والتعليقات السلبية" بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.123).
 2. العبارة (43): "تقلل من التسامح مع النقد، مما يؤدي إلى زيادة النزاعات وتدهور العلاقات الشخصية" بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.813).

2.5.4- بعد تحمل المسؤولية

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات حول تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي (بعد تحمل المسؤولية)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
47. تضعف الالتزام بالقواعد، إذ تشجع المنصة على التعبير بحرية قد تتجاهل الالتزام بالتعليمات.	3.87	1.009	مرتفع
48. تقلل من الثقة بالنفس في اتخاذ القرارات، حيث يميل البعض إلى التأثر بتقييمات الآخرين وآرائهم.	3.78	0.947	مرتفع
44. تضعف منصة إكس من الشعور بالمسؤولية الشخصية حيث يعتمد المستخدمون على الآخرين لإبداء الرأي وتحديد الاتجاهات.	3.73	0.963	مرتفع
45. تقلل من إتقان الأعمال، إذ ينشغل الأفراد بالتفاعل على المنصة بدلاً من أداء مهامهم بدقة.	3.69	0.761	مرتفع
46. تقلل من أهمية التخطيط للمستقبل، حيث ينصب التركيز على الآراء السريعة والقرارات العاجلة.	3.59	0.937	مرتفع
الدرجة الكلية	3.73	0.742	مرتفع

يتضح من الجدول أن التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي بعد تحمل المسؤولية جاء بمتوسط حسابي (3.73)، وهو يشير إلى أن هذا التأثير يعتبر مرتفعاً بشكل عام. أما أعلى ثلاث عبارات مرتبة تنازلياً فهي:

1. العبارة (47): "تضعف الالتزام بالقواعد، إذ تشجع المنصة على التعبير بحرية قد تتجاهل الالتزام بالتعليمات" بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.009).

2. العبارة (48): "تقلل من الثقة بالنفس في اتخاذ القرارات، حيث يميل البعض إلى التأثر بتقييمات الآخرين وآرائهم" بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.947).

3. العبارة (44): "تضعف منصة إكس من الشعور بالمسؤولية الشخصية، حيث يعتمد المستخدمون على الآخرين لإبداء الرأي وتحديد الاتجاهات" بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.963).

كما جاءت بعض العبارات بتقدير متوسط، وهي:

1. العبارة (46): "تقلل من أهمية التخطيط للمستقبل، حيث ينصب التركيز على الآراء السريعة والقرارات العاجلة" بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.937).

2. العبارة (45): "تقلل من إتقان الأعمال، إذ ينشغل الأفراد بالتفاعل على المنصة بدلاً من أداء مهامهم بدقة" بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.761).

3.5.4- بعد التعاون/ المشاركة

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات حول تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي (بعد التعاون/ المشاركة)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
49. تضعف منصة إكس من رغبة الأفراد في المشاركة الاجتماعية، حيث تشجع على التنافس الفردي.	3.73	1.051	مرتفع
53. تشجع على العزلة في العمل بدلاً من التعاون مع الآخرين، مما يقلل من أهمية العمل الجماعي.	3.73	1.051	مرتفع
50. تقلل من الدافع للمشاركة في الأنشطة الخيرية، حيث يركز البعض على عرض إنجازاتهم الشخصية.	3.69	1.137	مرتفع
52. تعزز النزعة الفردية بدلاً من التضحية من أجل المجموعة، مما يؤثر على الروح الجماعية.	3.69	1.060	مرتفع
51. تقلل من العطاء دون مقابل، إذ تشجع المنصة على البحث عن الاعتراف مقابل كل مساعدة.	3.64	1.146	مرتفع
الدرجة الكلية	3.70	0.923	مرتفع

يتضح من الجدول أن التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي بعد التعاون/ المشاركة جاء بمتوسط حسابي (3.70)، وهو يشير إلى أن هذا التأثير يعتبر مرتفعاً بشكل عام. أما أعلى ثلاث عبارات مرتبة تنازلياً فهي:

1. العبارة (49): "تضعف منصة إكس من رغبة الأفراد في المشاركة الاجتماعية، حيث تشجع على التنافس الفردي" بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.051).

2. العبارة (53): "تشجع على العزلة في العمل بدلاً من التعاون مع الآخرين، مما يقلل من أهمية العمل الجماعي" بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.051).

3. العبارة (50): "تقلل من الدافع للمشاركة في الأنشطة الخيرية، حيث يركز البعض على عرض إنجازاتهم الشخصية" بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.137).

كما جاءت بعض العبارات بتقدير متوسط، وهي:

1. العبارة (51): "تقلل من العطاء دون مقابل، إذ تشجع المنصة على البحث عن الاعتراف مقابل كل مساعدة" بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.146).
2. العبارة (52): "تعزز النزعة الفردية بدلاً من التضحية من أجل المجموعة، مما يؤثر على الروح الجماعية" بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.060).

4.5.4- الترابط الأسري

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات حول تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي (بعد الترابط الأسري)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
56. انشغالي بمنصة إكس جعلتني لا أهتم بأسرتي	3.64	1.150	مرتفع
55. تؤدي منصة إكس إلى إضعاف الترابط الأسري	3.64	1.147	مرتفع
57. كثير ما تغضب أسرتي مني بسبب انشغالي بمنصة إكس	3.46	1.118	مرتفع
54. اهتمامي بمنصة إكس جعلني غريب في أسرتي	3.41	1.404	مرتفع
58. منصة إكس تعمل في اختيار العلاقات الأسرية	3.37	1.146	متوسط
الدرجة الكلية	3.51	1.001	متوسط

يتضح من الجدول أن التأثير الإيجابي لمنصة إكس على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي بعد الترابط الأسري جاء بمتوسط حسابي (3.51)، وهو يشير إلى أن هذا التأثير يعتبر متوسطاً بشكل عام. أما أعلى ثلاث عبارات مرتبة تنازلياً فهي:

1. العبارة (56): "انشغالي بمنصة إكس جعلتني لا أهتم بأسرتي" بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.150).
2. العبارة (55): "تؤدي منصة إكس إلى إضعاف الترابط الأسري" بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.147).
3. العبارة (57): "كثير ما تغضب أسرتي مني بسبب انشغالي بمنصة إكس" بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.118).
- كما جاءت بعض العبارات بتقدير متوسط، وهي:
1. العبارة (58): "منصة إكس تعمل في اختيار العلاقات الأسرية" بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.146).

2. العبارة (54): "اهتمامي بمنصة إكس جعلني غريباً في أسرتي" بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (1.404).

5.5.4- الانتماء الوطني:

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات حول تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي (بعد الانتماء الوطني)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
64. تؤدي منصة إكس إلى مسايرة الموضة الأجنبية في الملابس	4.19	0.830	مرتفع
60. تشغلي منصة إكس عن قيامي بواجباتي تجاه المجتمع	3.73	1.133	مرتفع
61. تساهم منصة إكس في تجاهل الشباب للمحافظة على الممتلكات العامة	3.56	1.192	مرتفع
62. أدت منصة إكس إلى تزييف وعي الشباب بقيمة الانتماء للوطن	3.46	1.232	مرتفع
63. أجد صعوبة في التمسك بالعادات والتقاليد	3.28	1.351	متوسط
65. أرى أن المنتجات المستوردة أفضل من المنتجات الوطنية	3.00	1.130	متوسط
67. أفضل التحدث باللغة الإنجليزية عن اللغة العربية في منصة إكس.	2.78	1.443	متوسط
68. أرى أن المشاركة في المناسبات الوطنية مضیعة للوقت	2.65	1.527	متوسط
الدرجة الكلية	3.28	0.846	متوسط

يتضح من الجدول أن تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي بعد الانتماء الوطني جاء بمتوسط حسابي (3.28)، وهو يشير إلى أن هذا التأثير يعتبر متوسطاً بشكل عام. أما أعلى ثلاث عبارات مرتبة تنازلياً فهي:

1. العبارة (64): "تؤدي منصة إكس إلى مسايرة الموضة الأجنبية في الملابس" بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.830).

2. العبارة (60): "تشغلني منصة إكس عن قيامي بواجباتي تجاه المجتمع" بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.133).
3. العبارة (61): "تساهم منصة إكس في تجاهل الشباب للمحافظة على الممتلكات العامة" بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.192).
- كما جاءت بعض العبارات بتقدير متوسط، وهي:
1. العبارة (63): "أجد صعوبة في التمسك بالعادات والتقاليد" بمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (1.351).
2. العبارة (65): "أرى أن المنتجات المستوردة أفضل من المنتجات الوطنية" بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.130).
3. العبارة (67): "أفضل التحدث باللغة الإنجليزية عن اللغة العربية في منصة إكس" بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (1.443).

5- مناقشة النتائج

- تشير النتائج إلى أن الآثار السلبية لاستخدام منصة إكس لدى الشباب السعودي تُعتبر مرتفعة بشكل عام، حيث تصدر هذه الآثار زيادة حدة الاختلاف في الآراء بين الشباب، مما يعكس تأثير المنصة في تعزيز الانقسامات الفكرية. كما يُظهر الجدول أن المنصة تُسهم بشكل كبير في هدر الوقت، بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على العلاقات الأسرية من خلال خلق فجوة بين الشباب وأفراد أسرهم.
- من جهة أخرى، جاءت إحدى العبارات بتقدير متوسط، حيث تشير إلى تأثير المنصة في دفع الشباب لاقتناء أجهزة متطورة، مما يؤدي إلى زيادة التكاليف والمصروفات. هذا يشير إلى أن المنصة قد تؤثر على الأنماط الاستهلاكية لدى الشباب، وهو جانب يستدعي الانتباه من قبل المجتمع والأسرة للحد من تلك الآثار وتعزيز استخدام المنصة بشكل أكثر توازناً.
- تشير النتائج إلى أن تأثير منصة إكس على الوعي الاجتماعي لدى الشباب السعودي يُعتبر مرتفعاً بشكل عام، حيث تسهم المنصة بشكل بارز في نشر الوعي حول القضايا الاجتماعية المهمة وتوفير معلومات تساعد في فهم الأحداث الاجتماعية الجارية. كما تعزز المنصة الفخر بالهوية الوطنية والتراث السعودي، مما يدل على قدرتها على توجيه المستخدمين نحو قضايا ذات قيمة اجتماعية ووطنية.
- ومع ذلك، أظهرت بعض العبارات تقديراً متوسطاً، مما يشير إلى وجود فرص لتعزيز تأثير المنصة في مجالات مثل نشر ثقافة التسامح، تحفيز المشاركة في الأنشطة الخيرية، وتشجيع تقديم الدعم للآخرين. يُبرز ذلك الحاجة إلى توظيف المنصة بشكل أكبر لدعم هذه القيم، من خلال الترويج لمبادرات ومحتوى يعزز من التكافل الاجتماعي ويحفز على المشاركة الإيجابية في المجتمع.

- تشير النتائج إلى أن تأثير منصة إكس على القيم الاجتماعية للشباب السعودي يُعتبر متوسطاً بشكل عام، مع وجود بعض التأثيرات الإيجابية الملحوظة. أظهرت النتائج أن المنصة تساهم في تعزيز العمل الجماعي البناء وزيادة الاهتمام بالعمل التطوعي، مما يعكس دوراً إيجابياً للمنصة في تحفيز الشباب على المشاركة الفاعلة في المجتمع. كما أن دعم الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية والثقافية يُعد مؤشراً على إمكانية استثمار المنصة لتعزيز القيم الثقافية والاجتماعية.
- وعلى الرغم من هذه الجوانب الإيجابية، فإن تقديرات العبارات ذات التأثير المتوسط تشير إلى أن التأثير الإيجابي لمنصة إكس يمكن تعزيزه بشكل أكبر، خاصة في مجالات تطوير الذات وتعزيز الاحترام المتبادل والمشاركة المجتمعية. يُبرز ذلك أهمية توجيه استخدام المنصة نحو أنشطة وبرامج تدعم القيم الإيجابية، مع تسليط الضوء على مبادرات تشجع على التفاهم والعمل المشترك، مما يساهم في تحقيق توازن بين الأثر التكنولوجي والتأثير المجتمعي البناء.
- تشير نتائج الجدول إلى أن منصة إكس لها تأثير إيجابي عام على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي، وخصوصاً فيما يتعلق بقيمة الاحترام. ومع ذلك، تُظهر بعض النتائج أن الاستخدام المفرط أو غير المسؤول للمنصة قد يؤدي إلى تقويض بعض القيم الاجتماعية الهامة، مثل احترام الآراء المختلفة وتقدير الكبار. يظهر ذلك من خلال تصدر بعض العبارات التي تشير إلى ضعف احترام آراء الأغلبية والنقد المتبادل الذي قد يصل أحياناً إلى مستوى التجريح، مما يعكس تحدياً للقيم التقليدية للمجتمع.
- من جهة أخرى، تعكس العبارات ذات التقدير المتوسط تأثيراً معتدلاً للمنصة على قيم مثل التسامح واحترام مشاعر الآخرين، حيث إن السخرية والتعليقات السلبية قد تكون حاضرة، ولكنها لا تلغي تماماً القيم الإيجابية. هذا يشير إلى وجود توازن نسبي بين التأثيرات الإيجابية والسلبية للمنصة، مما يبرز أهمية توعية الشباب بأهمية الاستخدام الواعي والمعتدل للتقنيات الحديثة لتعزيز القيم الاجتماعية بدلاً من تقويضها.
- تشير النتائج إلى أن تأثير منصة إكس على تحمل المسؤولية لدى الشباب السعودي يتسم بارتفاع ملحوظ بشكل عام، حيث تلعب المنصة دوراً في تعزيز حرية التعبير، لكنها في الوقت ذاته قد تؤدي إلى تراجع الالتزام بالقواعد والمسؤولية الشخصية. تُظهر النتائج أن الشباب يميلون إلى الاعتماد على تقييمات وآراء الآخرين، مما قد يضعف الثقة بالنفس في اتخاذ القرارات بشكل مستقل. كما أن التركيز على المشاركة السريعة والتفاعل اللحظي قد يحد من الشعور بالمسؤولية الشخصية والتخطيط طويل الأمد.
- من جهة أخرى، تُبرز النتائج وجود تأثير معتدل للمنصة على جوانب مثل التخطيط المستقبلي وإتقان الأعمال، حيث يُلاحظ انشغال المستخدمين بالتفاعل على حساب الالتزام بمسؤولياتهم العملية. هذا التوازن في التأثيرات الإيجابية والسلبية يُظهر الحاجة إلى توعية الشباب بأهمية تطوير مهارات الإدارة الذاتية والتميز بين الاستخدام البناء للمنصة والأنماط التي قد تؤثر سلباً على تحمل المسؤولية.
- تشير النتائج إلى أن تأثير منصة إكس على قيم التعاون والمشاركة لدى الشباب السعودي يتسم بارتفاع عام، مع وجود بعض التحديات التي تبرزها العبارات ذات التقديرات الأعلى. توضح البيانات أن المنصة تعزز جوانب التنافس الفردي والاهتمام بالإنجازات الشخصية، مما قد يقلل من الرغبة في المشاركة الاجتماعية والعمل الجماعي. كما أن التركيز

على الفردية قد يؤدي إلى تراجع الدافع نحو المشاركة في الأنشطة الخيرية والعطاء دون مقابل، وهو ما يُظهر تأثيراً سلبياً على الروح الجماعية.

- وعلى الرغم من هذا التأثير السلبي، فإن التقديرات العامة تشير إلى أن الشباب ما زالوا يحتفظون بمستوى معين من قيم التعاون والمشاركة، مما يعكس توازناً بين التأثيرات الإيجابية والسلبية للمنصة. هذا التوازن يتطلب تعزيز الوعي بأهمية العمل الجماعي والتعاون، وتشجيع الاستخدام المسؤول للمنصة بحيث تكون وسيلة لتعزيز التفاعل الاجتماعي البناء بدلاً من التركيز المفرط على الفردية.

- تشير النتائج إلى أن تأثير منصة إكس على الترابط الأسري لدى الشباب السعودي يعد متوسطاً بشكل عام، حيث تعكس العبارات الأعلى ترتيباً تأثيراً سلبياً للمنصة على العلاقات الأسرية. يُظهر الجدول أن انشغال الشباب باستخدام المنصة يؤدي إلى تراجع اهتمامهم بأفراد الأسرة، مما يسبب أحياناً شعوراً بالغيرة داخل الأسرة ويؤدي إلى نزاعات متكررة. كما أن التركيز على التفاعل عبر المنصة على حساب التفاعل المباشر مع الأسرة يسهم في إضعاف الترابط العائلي والاجتماعي داخل الأسرة.

- مع ذلك، وبالرغم من التأثيرات السلبية التي أظهرتها النتائج، فإن التقديرات المتوسطة تعكس أن تأثير المنصة ليس بالضرورة مدمراً للعلاقات الأسرية، ولكنه قد يكون مؤشراً على ضرورة التوازن بين التفاعل الرقمي والتواصل العائلي المباشر. يمكن تقليل هذه التأثيرات السلبية من خلال تعزيز الوعي بين الشباب بأهمية تخصيص وقت كافٍ للأسرة وتحديد استخدام المنصة بحدود مدروسة تضمن الحفاظ على العلاقات الأسرية قوية ومستدامة.

- تشير النتائج إلى أن تأثير منصة إكس على الانتماء الوطني لدى الشباب السعودي يُعد متوسطاً بشكل عام، مع وجود تأثيرات ملحوظة تتعلق بتوجهات الشباب نحو المواطنة الأجنبية والمنتجات المستوردة واستخدام اللغة الإنجليزية بدلاً من العربية. يظهر أن المنصة تسهم بشكل غير مباشر في تعزيز بعض السلوكيات التي قد تؤدي إلى تراجع الالتزام بالعادات والتقاليد المحلية والاعتزاز بالمنتجات الوطنية، مما قد يعكس نوعاً من التحدي للهوية الثقافية والوطنية.

- ومع ذلك، فإن بعض التأثيرات السلبية، مثل الانشغال عن الواجبات تجاه المجتمع وتراجع الوعي بالمحافظة على الممتلكات العامة، تشير إلى الحاجة لتعزيز الوعي الوطني والمسؤولية المجتمعية عبر منصات التواصل الاجتماعي. يُبرز ذلك أهمية وضع استراتيجيات لتوجيه استخدام المنصة نحو دعم القيم الوطنية وتشجيع المبادرات التي تعزز الهوية الوطنية والشعور بالانتماء، مع تعزيز التوازن بين الانفتاح على العالم والحفاظ على القيم المحلية.

6- التوصيات

في ضوء الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها حول تأثير ، جاءت التوصيات لتقدم حلولاً عملية تسهم في تحسين استخدام التطبيق وتعزيز الفوائد وتقليل الآثار السلبية المرتبطة به وهي:

1. تعزيز التوعية حول التأثيرات السلبية لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي:

- إجراء حملات توعية مدرسية وجامعية حول التأثيرات السلبية لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي، وتقديم ورش عمل ومناقشات حول كيفية تحقيق التوازن بين الحياة الرقمية والحياة الواقعية.
- تضمين التربية الإعلامية في المناهج التعليمية لتعريف الطلاب بكيفية استخدام منصات التواصل بشكل إيجابي وآمن.

2. تشجيع المشاركة الاجتماعية الفاعلة:

- إنشاء منصات أو حملات تشجع الشباب على التفاعل مع القضايا الاجتماعية والتطوعية من خلال منصة إكس، مثل نشر محتوى عن مشاريع اجتماعية أو بيئة تنطوي على المشاركة الفعلية.
- عقد شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتشجيع الشباب على الانخراط في الأنشطة التطوعية عبر الإنترنت وفي المجتمع الواقعي.

3. تقليل العزلة الاجتماعية من خلال تعزيز التفاعل الأسري:

- تنظيم حملات توعية للأسر حول كيفية إدارة وقت الأبناء على منصات التواصل الاجتماعي، مع تشجيع النقاشات المفتوحة داخل الأسرة حول ما يتم نشره على منصات التواصل.
- تطوير برامج تفاعلية للأسرة تشمل جلسات اجتماعية تجمع أفراد الأسرة للتفاعل بدون هواتف أو منصات اجتماعية، بهدف تقوية الروابط الأسرية.

4. مراقبة الوقت المستهلك على منصات التواصل:

- تشجيع الشباب على تحديد أوقات محددة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي لتقليل تأثيرها السلبي على وقتهم الشخصي والعائلي.
- تطوير تطبيقات موجهة للشباب تساعد على متابعة الوقت الذي يقضونه على منصات التواصل وتنبيههم إذا تجاوزوا الحد المعقول.

5. مكافحة القيم الفردية وتعزيز العمل الجماعي:

- إنشاء مبادرات اجتماعية تستهدف تعزيز ثقافة العمل الجماعي والتعاون بين الشباب، وتشجيعهم على المشاركة في مشاريع جماعية عبر الإنترنت مثل مجموعات النقاش أو الأعمال التطوعية المشتركة.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة جماعية عبر الإنترنت وفي الواقع، مثل مسابقات تطوعية أو اجتماعية.

6. تعزيز قيم الهوية الوطنية والتفاخر بها:

- تطوير حملات إعلامية عبر منصات التواصل الاجتماعي تركز على التراث والثقافة السعودية، وتشجيع الشباب على تبني هذه القيم من خلال المحتوى المحلي الذي يعزز الانتماء الوطني.
- تشجيع الفنانين والمبدعين السعوديين على نشر أعمال تعكس الهوية الوطنية وتعزز الفخر بالتراث الثقافي.

7. إطلاق برامج تدريبية على الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل:

- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل تهدف إلى تعليم الشباب كيفية استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل مسؤول وآمن، بما في ذلك كيفية إدارة الخصوصية، والتمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة.
- تقديم مشورة نفسية حول التأثيرات النفسية للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية تجنبها.
- 8. تشجيع المحتوى الإيجابي والمنتج على منصات التواصل الاجتماعي:
- دعم المبادرات التي تشجع الشباب على نشر محتوى إيجابي يعكس القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، مثل المبادرات التي تعزز احترام الآخرين وتقبل الرأي الآخر.
- تحفيز الشباب على إنشاء قنوات ومجموعات تعليمية على منصات التواصل تقدم محتوى هادفاً حول التطور الشخصي، العمل التطوعي، وتعزيز القيم الوطنية.

قائمة المصادر المراجع:

اولا المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم، إسماعيل. (2017). مناهج البحوث الإعلامية (الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
2. الأشرم، ريم إبراهيم. (2015). التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي. في مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكاليات المنهجية، الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
3. تهامي، جمال سليمان. (2015). دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي. في المؤتمر القومي التاسع عشر (العربي الحادي عشر) (ص. 1-15). القاهرة، مصر.
4. الحازمي، حسين محمد قاسم. (2021). التوظيف الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية. مجلة التربية، (العدد غير محدد)، 1-30. جامعة الأزهر.
5. حميدة، خولة، وقاسم، مريم. (2015). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي: دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، الجزائر.
6. حمدي، محمد. (2018). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
7. خضر، وفاء السيد. (2018). رؤية جديدة في الإعلام التربوي. القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
8. الشريف، أشرف عبد المحسن. (2023). تطبيقات الويب في الأرشفات الوطنية. القاهرة، مصر: دار حميثا للنشر والترجمة.
9. السبيعي، مشاعل بنت فالح خالد. (2024). تصور مقترح لتدعيم القيم الاجتماعية لدى مستخدمي برامج التواصل الاجتماعي. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 16(1).
10. الصاعدي، سعد محمد. (1432هـ). الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة. شبكة الألوكة الإلكترونية.

11. الصعيدي، فايز بن مبريك بن حماد. (2022). متطلبات تنمية منظومة القيم لدى المراهقين السعوديين في ظل تطور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة البحث العلمي في الآداب، 23(2).
12. الطيار، فهد بن علي بن عبد العزيز. (2014). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة: تويتر نموذجاً. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 30(61).
13. عبد، عبد الله، وخالده، والنجار، حسن رضا. (2023). مصادر المعلومات في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأخلاقيات والقيم الاجتماعية. المجلة العراقية للمعلومات، 24(1-2).
14. العباسي، دانية بنت عبد العزيز. (2019). واقع استخدام تويتر في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والطالبات في مدينة الرياض: إيجابياته وسلبياته. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(8).
15. العتيبي، غادة محمد. (2018). واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك والتويتر" في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية، 34(3).
16. العنزي، ماجد عبد الله. (2021). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على الهوية الثقافية لدى الأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
17. الكرياني، أحمد حمد. (2024). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية. مجلة التربية، 202(2).
18. المطيري، تركية عقيل. (2023). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين: دراسة ميدانية على المراهقين. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 13(2).

ثانيا المراجع باللغة الأجنبية:

19. Almajali, H. K., Owais, D. F., Majali, A. A. B. A. J., Tarawneh, H. H. M., & Al Masri, A. A. (2024). The impact of using Twitter and Instagram to promote social values among university students. *Journal of Ecohumanism*, 3(7), 339-350.¹
20. Bonacchi, C., Jones, S., Broccoli, E., Hiscock, A., & Robson, E. (2023). Researching heritage values in social media environments: Understanding variabilities and (in)visibilities. *International Journal of Heritage Studies*, 29(10), 1021-1040.² <https://doi.org/10.1080/13527258.2023.2231919>
21. Esposito, E., & KhosraviNik, M. (Eds.). (2023). *Discourse in the digital age: Social media, power, and society*. Taylor & Francis.
22. Li, Q., & Li, N. (2024). Social media and adolescents' prosocial behavior: Evidence of the interaction between short videos and social value orientation. *Psychology Research and Behavior Management*.